Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سبعين سنة، ويقول : سمعت نيفا وسبعين شخصاً ممن سمع مجالس الناصر ، قالوا : أملى الإمام الناصر للحق ، عليه السلام ، عن الشيخين أبى بكر وعمر ، ثم قال : رضى الله عنهما ، فكفَّ المستملى ، من الترضية ، والإمام ينظر إليه ، فزجره و قال: لم لا تكتب رضى الله عنهما؟!... فإن مثل هذا العلم لا يؤثر إلا منهما ، وأمثالهما .

وعن الشيخ أحمد بن الحسن الكنى ، أن الموجود فى "كتاب الإمامة" ، للإمام الناصر ، عليه السلام ، فى آخر باب من أبوابها ، قال فيه : ولم أصف ما وصفت من اعتراضهم هذا ، بما اعترضوا به ، لدفع أبى بكر ، بما خصه الله به من الفضل ، بعد على ؛ عليه السلام ؛ وإنى لعارف بحقه ، وصحبته ، وبقدم إسلامه ، على من أسلم قبله ، وإنى لمحب له ، والحمد لله وحده .

٨-الرواية الثامنة :

عن الحسن بن زيد [١]، ومحمد بن زيد [٢] ، وغيرهما من أولاد الحسن ، أنهم كانوا فى غاية الإعظام ، ورفع المنزلة ، وإظهار الكلمة الطيبة ، والكلام الحسن الجميل فى حقهم ، وما نقل شيء في حقهم ، من الأذية، ولا غيرها مما يقدح.

---

(١) الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب ، أبو محمد : امير المدينة ، ووالد السيدة نفيسة ، كان من الاشراف النابهين ، ولد سنه ٨٣ هـ ، شيخ بنى هاشم فى زمانه ، استعمله المنصور على المدينه خمس سنين ، ثم عزله وخلفه على ، لنفسه فحسبه فى بغداد ، فلما ولى المهدى اخرجه، واستبقاه معه ، توفى بالحاجر ١٦٨ هـ فى طريقه إلى الحج مع المهدى . انظر الاعلام ٢/ ١٩١ وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٧٩ ، وميزان الاعتدال ١/ ٢٢٨ .. ومن يقصده المؤلف هو الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل الحسنى العلوى : مؤسس الدولة العلوية فى طبرستان سكن الرى ، ولما وقعت الفتنه بطبرستان ، كاتبه اهلها فجاءهم وزحف بهم على دماوند ، فاستولى عليها جميعاً ودام حكمه عشرون عاماً ، قضاها فى الحروب ، وكان مهيباً ، مرهوب الجانب ، فاضل حسن السيرة والتدبير ... انظر الاعلام ٢/ ١٩١ ، ١٩٢ وابن الأثير ٧/ ١٣٧ .

(٢) محمد بن زيد بن إسماعيل بن الحسن ، العلوى الحسنى : صاحب طبرستان والديلم ، ولى الإمرة بعد وفاة اخيه الحسن بن زيد (سنه ٢٧٠هـ) ، وكانت فى ايامه حروب وفتن وطالت مدته ، وكان شجاعاً فاضلاً فى اخلاقه ، عارفا بالأدب والشعر والتاريخ ، اصابته جراحات فى واقعة له مع (محمد بن هارون) من اشياع إسماعيل السامانى ، على باب جرجان ، فمات من تأثيرها سنة ٢٨٧ هـ .. انظر الاعلام / ١٣٢ ، وابن الأثير ٧/ ١٦٦ ، والوافى ٣/ ٨١ .